

الأغاني

(ألا ليتَ غَسَّانَ في مُلْكِهَا ... كَلَخُمٍ وَقَدَ يُخْطِئُ الشاربُ) .

(وما في ابن جَفْنَةَ من سُبَّةٍ ... وقد خَفَّ حِلْمِي بها العازبُ) .

(كأَنَّي غريبٌ من الأَبعَدِينَ ... وفي الحَلَّاقِ مِنِّي شَجاءٌ ناشِبُ) .

فقال يزيد علي بالرجل فأتي به فقال ما خطبك أنت تقول هذا الشعر قال لا بل قاله رجل من جذام جفاه ابن جفنة وكانت له عند النعمان منزلة فشرب فقال على شرا به شيئا أنكره عليه ابن جفنة فحبسه وهو مخرجه غدا فقاتله فقال له يزيد أنا أغنيك فقال له ومن أنت حتى أعرفك فقال أنا يزيد بن عبد المदान فقال أنت لها وأبيك قال أجل قد كفيتك أمر صاحبك فلا يسمعك أحد تنشد هذا الشعر وغدا يزيد على ابن جفنة ليودعه فقال له حياك يا ابن الديان حاجتك قال تلحق قضاة الشام بغسان وتؤثر من أتاك من وفود مذحج وتهب لي الجذامي الذي لا شفيح له إلا كرمك قال قد فعلت أما إني حبسته لأهبه لسيد أهل ناحيتك فكنت ذلك السيد ووهبه له فاحتمله يزيد معه ولم يزل مجاورا له بنجران في بني الحارث بن كعب وقال ابن جفنة لأصحابه ما كانت يميني لتفي إلا بقتله أو هبته لرجل من بني الديان فإن يميني كانت على هذين الأمرين فعظم بذلك يزيد في عين أهل الشام ونبه ذكره وشرف .

يزيد يتدخل لدى قيس بن عاصم لفك أسير .

وقال ابن الكلبي في هذه الرواية عن أبيه جاور رجلا من هوازن يقال لهما عمرو وعامر

في بني مرة بن عوف بن ذبيان وكانا قد أصابا دما في